

# شاتيلا على طريق ذات الشوكة .. الى فلسطين



## SHATILA PASSAGE TO PALESTINE

Documentary by Pepe Danquart  
Based on images by Yusef Ali Nofal  
1998, 45 min  
Arabic/English with subtitles  
Preceded by a lecture interview & followed by a discussion

at The Marjaneh - UMMAN (hard track)  
Tuesday, 31 March 2009, 7:00pm

Confronting Memories Isr

## شاتيلا

على طريق ذات الشوكة... الى فلسطين

وثائقي من قبل بيبي دانكوارت  
مستند على الوثائق التي صورها يوسيف يوسف علي نوفال  
1998، 45 دقيقة  
عربي/إنجليزي مع ترجمة  
سبقه مقابلة مع المخرجين، متبوعاً بمناقشة

المكان: دار الفنون، طابق الجوارح  
الوقت: 31 آذار 2009، الساعة السابعة مساءً

مناقشة الذاكرة مع إسرائيل

### ● ملصق الضياع الوثائقي

يكتفي برواية عذابات من عاشوا تحت النار والحصار في شاتيلا خلال «حرب المخيمات»، بل يذهب أبعد من ذلك حيث يربطنا بالعين المجردة كيف أن مخالطة العنف . بصرف النظر عن صوابية الموقف السياسي الذي يصدر عنه هذا العنف أو خطئه . تنتهي بصاحبها الى افقاده شخصيًا من حسه الادمي .

شاتيلا: على طريق ذات الشوكة... الى فلسطين وثيقة على حدة في ملف حاضر بصمت وثقل في الوجدانين الشعبي والفلسطيني، نزعهم زعم السياسة وأصحابها عليه.

وعلى مشارف الذكرى الرابعة والثلاثين لاندلاع «الحرب» في لبنان . وه الحرب، كناية عن مسلسل من المواجهات والمنازعات والمنازلات المتعددة الأطراف والساحات تمادى نحو خمسة عشر عاماً . على مشارف هذه الذكرى لا بد من الملاحظة ان اللبنانيين لا يعدلون بين حروبهم، فإذا نراهم باتوا «يستسلمون الكلام على البعض منها، لا يزالون يتحفظون عن الخوض في الحديث عن بعضها الآخر، ومن هذا البعض الآخر ما اصطلح على تسميته بـ«حرب المخيمات» التي تواقف خلالها فريق من اللبنانيين وفريق من الفلسطينيين.

على غرار سواها من الحروب اللبنانية، لم تخل «حرب المخيمات» من ابعاد اقليمية، غير ان ابعادها الاقليمية هذه لا تغير في شيء من انها اليوم فصل في كتاب العنف اللبناني الفلسطيني . فصل لن يكون بد في يوم من الأيام من قراءته ومن التخلي فيه وفي نتائج، فلا يبقى كاللحم الذي يعذب صاحبه عياء اعترافه به . لعل أحر ما توقعه يوسف علي نفاع ان كاميرا الفيديو خاصته التي سجلت بعضا من اعراس

مخيم شاتيلا ومناسباته السارة، هي نفسها التي ستحفظ لنا بعضا من يوميات شاتيلا خلال حرب المخيمات، ولكن هذا ما كان يفضل ما قام به الألماني بيبه دانكوارت، الذي حول المشاهد التي التقطتها كاميرا نفاع الى وثائقي فريد من نوعه يروي من الداخل، من قلب شاتيلا، نفاع من «حرب المخيمات» .

هو كذلك، غير ان ما ينزل شاتيلا على طريق ذات الشوكة.. الى فلسطين منزله في سلسلة العروض السينمائية المعنونة وجها لوجه ما كان، ان الشريط لا